



عفرين تحت الاحتلال (٢٠٢٣):

زيارة عسكرية تركية، سرقات وإتاوات في موسم الزيتون، اعتقالات تعسفية، مفتي هاتاي في عفرين، حرائق الغابات، توتر واقتتال



زيارة سلجوق بيرقدار أوغلو قائد القوات البرية في الجيش التركي ومرافقيه إلى قاعدة كفرجة/عفرين العسكرية التركية، ٢٠٢٤/١٠/٢ م.

المواطنة "عزيمه مصطفى رشيد" من أهالي قرية "حسيه/ميركان" مابتا/معبطلي تاشد الله لمعاينة لصوص سرقوا ثمار خمسين شجرة زيتون من أملكها، ٢٠٢٤/١٠/١



"الدورة التأهيلية للحياة الزوجية... هل من حق المرأة المساواة بينها وبين الرجل؟"، وحضور مولود طبشو مفتي هاتاي، ٢٠٢٤/٩/٣٠ م.

هل من حق المرأة المساواة بينها وبين الرجل؟

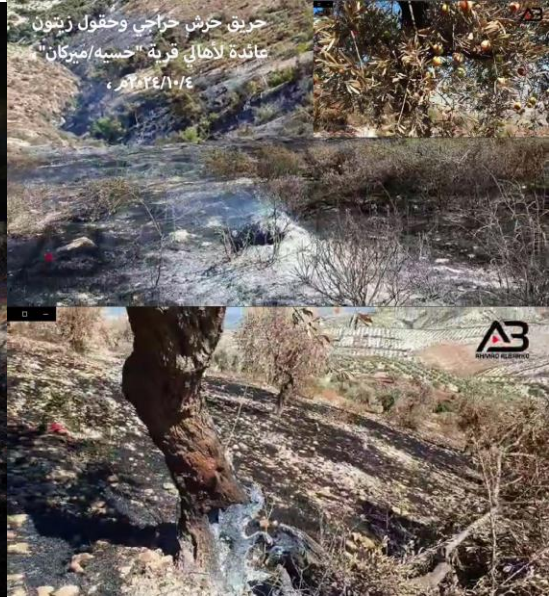
يجب معرفة الحقوق والواجبات والتفريق بينها وبين المساواة المزعومة



عدنان الخوييدا/أبو وليد العزة
فرقة السلطان مراد



حريق حرش وحقول زيتون
"قسطل جندو"، ٢٠٢٤/١٠/٢ م.



حريق حرش حراحي وحقول زيتون
عائدة لاهالي قرية "حسيه/ميركان"
٢٠٢٤/١٠/٤ م.



حريق غابة جبل هاوار من جهة ناحية بلبل، ٢٠٢٤/١٠/٣ م.

ذكرت وزارة الدفاع التركية عبر منصة "إكس" أنّ **سلجوق بيرقدار** أوغلو قائد القوات البرية في الجيش التركي، برفقة قادة عسكريين آخرين، في ٢٠٢٤/١٠/٢ م، قد زاروا "إحدى القواعد العسكرية في منطقة عمليات غصن الزيتون" (قاعدة كفرجنة/عفرين العسكرية التركية)، في تأكيد جديد لسيطرة تركيا العسكرية والحكومية الفعلية على منطقة عفرين كقوة احتلال، ناهيك عن الزيارات الكثيرة لمسؤولي مختلف المؤسسات التركية إلى المنطقة، دون المناطق المحتلة الأخرى (أعزاز، الباب، جرابلس) بريف حلب الشمالي، بالإضافة إلى الوجود الدائم لمئات الموظفين الأتراك، عدا عن وحدات الجيش والاستخبارات التركية!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= موسم الزيتون:

- امرأة تناشد: في ٢٠٢٤/١٠/١ م، تمّ تداول مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، تناشد فيه امرأة كردية الله وتدعوه لعقاب اللصوص الذين سرقوا ثمار خمسين شجرة زيتون من أصل مئة عائدة لها، وتشكو أنها أرملة وبيّنة، وما هذا الحكم والظلم؟ إنها المواطنة **"عزيمة مصطفى رشيد"** من أهالي قرية "حسيه/ميركان" - مابتا/معبطلي، وحقل الزيتون في موقع "سرتا" ما بين قريتي "داركبر و ساتيا" المجاورتين لـ "حسيه"، والسرقعة تمت بواسطة سيارة وعدد من المسلّحين، حيث ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" هي المسيطرة على القرية.

- مع قرب حلول الموسم، جماعة **عدنان الخويلد/أبو وليد العزي** من ميليشيات "فرقة السلطان مراد" تطالب أهالي قرى "خليلاكا، بيباكا، قوتا، كرية، زفك، عشونه" - بلبل بإبراز وثائق ملكية جديدة لحقول الزيتون صادرة عن السجل العقاري في حلب، التي يصعب الحصول عليها، ومعظم واقعات انتقال الملكية الفعلي (بيع وشراء، ورثة...) منذ عام ٢٠١١ م غير مسجلة بسبب ظروف الحرب؛ وذلك في محاولة جديدة للاستيلاء على حقول أخرى أو لرفع الإتاوات المفروضة.

- مسلّحي الميليشيات وعوائلهم والمستقدمين القاطنين في المخيمات شرقي حي الأشرافية بمدينة عفرين يقومون بسرقة ثمار الزيتون من الحقول الواقعة شرقاً إلى جوار جبل ليلون وقرية "قبيار"، بشكل واسع ومستمر، رغم وضع حراسة مأجورة من قبل الأهالي.

- في قرية "حمام" - جنديرس، فرضت ميليشيات "فرقة الحمزات" إتّاحة ١٤/١ دولار على كل شجرة زيتون من ممتلكات القرية، كبيرة كانت أم صغيرة، حامل أم غير حامل.

- عوائل مسلّحي الميليشيات والمستقدمين القاطنين في مخيم مابتا/معبطلي ومخيم المنشرة/كوكان، مؤخراً، سرقوا ثمار الزيتون من الحقول الواقعة بين مفرقي قرية "توكان" وبلدة مابتا، في الوقت الذي يمنع فيه الأهالي من القطاف لحين نضوج الثمار.

- يوم الأربعاء الماضي، عبر غرف الواٲس أب، حدّر المدعو "مجد حاكم الشايش" عضو ما تسمى بـ"اقتصادية لواء صقور الشمال" أهالي قرية "علي جارو" - بلبل وجوارها من جني محصول الزيتون أو الذهاب إلى الحقول لأي سبب كان، لغاية السبت ١٠/٥/٢٠٢٤م، دون بيان الأسباب؛ ووفق مصدرٍ محلي، يأتي هذا الإجراء إثر خلافات بين مترزعي "صقور الشمال" حول الاستيلاء على حقول الزيتون العائدة لأهالي القرية.

= اعتقالات تعسفية:

- قبل حوالي خمسة وعشرين يوماً، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية" المواطن "هيثم عثمان بن عزت" /٤٠ عاماً من أهالي قرية "خازيانيه" - مابتا/معبطلي، بتهمة ملفقة، ولازال قيد الاعتقال التعسفي؛ وهو مقيم في مدينة عفرين ولديه محل لبيع الأدوات المنزلية.

- بتاريخ ١٠/٢/٢٠٢٤م، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة العسكرية في عفرين" الزوجين "جودت كنجو كنجو" /٣٥ عاماً، "جيهان بكر علو" /٣٠ عاماً من أهالي قرية "جلمة" - جنديرس، وهما محتجزين في مقرّيهما بقرية "كفرجنة" - شرّا/شرّان، حيث أنّ "جودت" قبل ثلاثة أشهر نزل من القرية إلى مدينة حلب ليتزوج من خطيبته، وتحت تهديد الاستيلاء على منزله وأملاكه من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، اضطرّ للعودة إلى القرية برفقة زوجته، إلا أنّهما اعتقلا في الطريق، بحجة علاقة الزوجة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= "مساواة مزعومة" ... مفتي هاتاي:

مولود طبشو مفتي ولاية هاتاي التركية ما انفك عن الإشراف وتوجيه الأنشطة الدينية في عفرين، عبر زيارات متكررة، علاوة على الوجود الدائم للمنسق التركي يوسف كسر المسمى بـ"المنسق العام لمنطقة غصن الزيتون"، وبالتنسيق مع صلاح الدين كرو مدير أوقاف عفرين المعين من قبل الاحتلال التركي؛ ففي ٢٧/٩/٢٠٢٤م أطلع طبشو على برامج وأنشطة مديرية الأوقاف في عفرين وبرنامج المركز الشبابي التابع لها، وفي ٢٩/٩/٢٠٢٤م حضر طبشو إلى روضات "براعم الجنة" ووزع الحقايب والهدايا على الأطفال، وفي ٣٠/٩/٢٠٢٤م حضر اختتام "الدورة التأهيلية للحياة الزوجية" وقام بتوزيع الهدايا على حوالي ٨٥/ مشاركة في الدورة التي كان السؤال الرئيسي فيها هو: هل من حق المرأة المساواة بينها وبين الرجل؟... المساواة المزعومة حسب تعبير الدورة.

= حرائق الغابات:

ناهيك عن العديد من المؤشرات والوقائع التي تؤكد نظرية التعمد في إضرام الحرائق في الغابات بإشراف الجيش والاستخبارات التركية، استمرارها لهذا الوقت وتكرارها يحسمان هذا الاستنتاج، منها:

- أكد "الدفاع المدني السوري" أنّ فرقه أخدمت حريقاً اندلع في غابة حراجية بقرية "قره كول/اليابسة" - بلبل، بتاريخ ٢٨/٩/٢٠٢٤م.

- يوم الإثنين ٣٠/٩/٢٠٢٤م، أضرمت نيران في حرش بين القرى الثلاثة "حسيه/ميركان، كاخره، شيتكا" - مابتا/معبطلي، وامتدت إلى حقول الزيتون المحيطة، واستمرت لغاية ٤/١٠/٢٠٢٤م، فالتهمت الأشجار الحراجية - قسم منها مقطوع سابقاً - وحوالي أربعمئة شجرة زيتون بثمارها، وهي عائدة لأهالي قرية "حسيه".

- في ١٠/٢/٢٠٢٤م، أضرم حريق ضمن حرش قرب قرية "قسطل جندو" - شرّا/شرّان، وامتد إلى بعض حقول الزيتون، وأكد "الدفاع المدني السوري" أنّ فرقه أخدمت الحريق.

- في ٣/١٠/٢٠٢٤م، تصاعد الدخان من جديد على جبل هاوار من جهة ناحية بلبل، الذي تدهورت غابته الطبيعية بنسبة تزيد عن ٨٠%، وأكد "الدفاع المدني السوري" أنّ فرقه ساهمت في إخماد الحريق بطرق العزل.

= فوضى وفتان:

بتاريخ ٢٧/٩/٢٠٢٤م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "لواء صقور الشمال" التي يتزعمها المدعو "حسن خيرية" وإحدى جماعاتها التي يتزعمها المدعو "أبو الشيخ" المسيطرة على قري "دراقليا" - شرّا/شرّان والتي أعلنت انشقاقها عن "خيرية" بتشجيع من الاستخبارات التركية لأجل تنفيذ قرار حلّ "صقور الشمال"، حيث تبادل الجانبان إطلاق الرصاص والقذائف وسط حالة زعر بين السكّان.

ولا يزال التوتر قائماً بين "صقور الشمال" بدعم من ميليشيات "الجبهة الشامية"، وميليشيات "الشرطة العسكرية، القوة المشتركة/العمشات والحمزات، فرقة السلطان مراد" بدعم من الجيش التركي، حيث تمّ قطع طريق أعزاز - عفرين بتاريخ ٣/١٠/٢٠٢٤م، بسبب تجمع عناصر ميليشيات "صقور الشمال" في قرية "كفرجنة" للدفاع عنها ومحاوله فك الحصار عنها.

= انتهاكات أخرى:

- ليلة ٣٠/٩/٢٠٢٤م، أقدم مسلّحون لصوص على سرقة ستة أغنام مع خرافها حديثي الولادة في قرية "سيويا" - مابتا/معبطلي، وهي عائدة للمواطن "أحمد منان"؛ وذلك بعد مرور أسبوعين على سرقة حوالي عشرين خاروفاً عائداً لمختار القرية.

إنّ تركيا تمارس أنشطتها العسكرية والحكومية السيادية على الأراضي السورية على مستوى عالٍ، ولا تعترف بأنها قوة احتلال، في مخالفة فاضحة للقانون الدولي، ولا تقرّ مبدأ انسحابها من الأراضي السورية في سياق محاولاتها التطبيع مع النظام السوري؛ فالسياسات التركية لا تخدم جهود حلّ أوجه الأزمة السورية وتزيدها تعقيداً.

٢٠٢٤/١٠/٠٥ م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيّتي)

الصور:

- زيارة سلجوق بيرقدار أوغلو قائد القوات البرية في الجيش التركي ومرافقيه إلى قاعدة كفرجنة/عفرين العسكرية التركية، ٢٠٢٤/١٠/٢ م.
- المواطنة "عزيمة مصطفى رشيد" تناشد الله وتدعوه لعقاب لصوص الزيتون من حقلها.
- عدنان الخويلد/أبو وليد العزي أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان مراد".
- "الدورة التأهيلية للحياة الزوجية... هل من حق المرأة المساواة بينها وبين الرجل؟"، وحضور مولود طيشو مفتي هاتاي، ٢٠٢٤/٩/٣٠ م.
- حريق حرش حراجي وحقول زيتون عائدة لأهالي قرية "حسيه/ميركان"، ٢٠٢٤/١٠/٤ م، من مقطع فيديو للناشط الإعلامي أحمد البرهوه.
- حريق حرش وحقول زيتون "قسطل جندو"، ٢٠٢٤/١٠/٢ م.
- حريق غابة جبل هاوار، ٢٠٢٤/١٠/٣ م.